

بيان الجمهورية العربية السورية في اجتماعات الدورة الخامسة والأربعين لمجلس

محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية /ايفاد/

السيد جيلبير أنغبو - رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية/ايفاد/

السادة الوزراء محافظو الصندوق

أيتها السيدات أيها السادة

يسعدني ويشرفني أن أمثل الجمهورية العربية السورية في اجتماعات مجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية /ايفاد/ في الدورة الخامسة والأربعين، هذه الاجتماعات التي تُعتبر منبراً هاماً تساهم في تفعيل الجهود ووضع الخطط والأولويات المتعلقة بالغذاء والزراعة في ظل التحديات الطارئة وخصوصاً جائحة كوفيد /19/ والتغيرات المناخية وفرصة لممثلي الدول الأعضاء لمناقشة القضايا المتعلقة بالتنمية القطاع الزراعي، وفي مقدمتها أولويات التنمية الريفية من أجل تحسين الأمن الغذائي وتوفير الغذاء.

اسمحوا لي بداية أن أتوجه بالشكر الجزيل للسيد جيلبير أنغبو رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية/ايفاد/ على دعوته الكريمة لنا للمشاركة في هذه الاجتماعات وهذا ينم عن مدى الثقة بالجهود المبذولة من قبل الحكومة السورية وسعيها الدائم بكل ما تمتلك من إمكانيات لمتابعة العمل بما يسهم في تطوير القطاع الزراعي وتحسين سبل العيش لدى الأسر الريفية وهذه الجهود تتكامل مع نهج الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في مسيرته التنموية.

والشكر موصول لجميع العاملين في الصندوق على الجهود الكبيرة والمخلصة التي يقومون بها للنهوض بعمل الصندوق وبلوغ أهدافه في تحقيق التنمية المستدامة.

أيتها السيدات أيها السادة:

لقد بذل صندوق التنمية الزراعية / ايفاد / خلال العقود الثلاثة الماضية جهوداً كبيرة لتحقيق الأهداف التنموية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية وعمل بإصرار وعزيمة ليثبت صدق المنهجية التي يتبناها وواقعية العمل الذي يعتمده لتنفيذ البرامج التنموية المكرسة لمكافحة الفقر والجوع.

امتد التعاون المثمر بين الجمهورية العربية السورية وايفاد لأكثر من أربعين عاماً حققنا فيها نجاحات كبيرة بتنفيذ العديد من المشاريع التنموية والتي تُعتبر نموذجاً يحتذى به وآخرها مشروع التنمية المتكاملة للثروة الحيوانية الذي تم خلاله تنفيذ العديد من الفعاليات والأنشطة التي ساهمت في التخفيف من معاناة الأسر الريفية الفقيرة وتحسين مستوى معيشتهم ومساعدتهم على الاستقرار في قراهم.

تشهد بيئتنا تغيرات مناخية كبيرة وتعاقب لمواسم الجفاف زادت وطأتها خلال السنوات الأخيرة وأدت إلى نقص الموارد المائية وتراجع الغلة الحبية، وإن إيجاد الحلول لهذه المشكلات يكمن بالدرجة الأولى بالتعاون والتنسيق مع المنظمات الدولية والعمل الجاد للاستفادة القصوى من الموارد المتاحة بهدف تأمين وتوفير أمننا الغذائي والعمل على معالجة تأثير المتغيرات المناخية على قطاع الزراعة بشقيه النباتي والحيواني.

وفي الختام نتطلع إلى مزيد من التعاون البناء والمثمر مع صندوق ايفاد ومتابعة المسيرة المشتركة لتنفيذ مشاريع جديدة تساهم في تحسين سبل العيش لدى الأسر الريفية العائدة إلى قراها ومساعدتها على الاستقرار ومتابعة العملية الإنتاجية.

كلنا أمل أن تكمل أعمالنا بالنجاح وأن يكون لها بالغ الأثر في تخفيف آثار الأزمات وتداعياتها على شعوب العالم أجمع.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته